

تشاد تكافح فقدان غطاء الأشجار مع اندلاع حريق جديد في منطقة جيرا

تشاد تكافح فقدان غطاء الأشجار مع اندلاع حريق جديد في منطقة جيرا

التقرير

تشاد، البلد الذي تبلغ مساحته الأرضية أكثر من 126 مليون هكتار، شهدت خسارة كبيرة في غطاء الأشجار على مر السنين. مع تغطية الأشجار لحوالي 0.32٪ فقط من مساحة أراضيها، تتعرض استقرار البيئة في البلاد للخطر. تشير البيانات الأخيرة إلى أن تشاد قد شهدت خسارة صافية في غطاء الأشجار بنحو 0.67٪، وهو اتجاه مقلق يعكس التحديات المستمرة في حفظ الغابات.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كمحرك رئيسي لفقدان غطاء الأشجار في تشاد، حيث تمثل الغالبية العظمى من الخسائر. هذه الممارسة، التي تتضمن إزالة الأراضي الغابية للزراعة والانتقال إلى مناطق جديدة بمجرد انخفاض خصوبة التربة، أدت إلى انخفاض كبير في غطاء الأشجار. على مر السنين، أدى هذا إلى خسارة تراكمية أثرت بشكل كبير على مدى غطاء الأشجار في البلاد.

كما ساهمت الحرائق في الخسارة، على الرغم من أنها بدرجة أقل بكثير من الزراعة المتنقلة. يعد الحادث الأخير في منطقة جيرا تذكيراً صارخاً بالتهديدات التي تشكلها الحرائق على غطاء الأشجار المتبقي. وعلى الرغم من أن عدد حوادث الحرائق قد لا يكون مرتفعاً، إلا أن تأثيرها على نظام بيئي بالفعل هش يمكن أن يكون عميقاً.

لفقدان غطاء الأشجار تداعيات على انبعاثات الكربون والتنوع البيولوجي وسبل عيش المجتمعات المحلية. إن الانخفاض في غطاء الأشجار لا يساهم فقط في زيادة انبعاثات الكربون ولكنه يؤثر أيضاً على الموطن الطبيعي لعدد لا يحصى من الأنواع والتوازن البيئي للمنطقة.

بينما تواصل تشاد مكافحة هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ أكثر أهمية. يعتمد مستقبل البلاد من حيث الصحة البيئية والمرونة ضد تغير المناخ على الإجراءات المتخذة اليوم لحماية واستعادة غاباتها.



Google

Imagery ©2025 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies